

# الوسط

Alwasat

يومية - سياسية - مستقلة

Wednesday 30 November 2005, Issue No. 1181

رقم التسجيل بمملكة البحرين: GWAS 407

العدد 1181 الأربعاء 30 نوفمبر 2005 الموافق 28 شوال 1426هـ

32 صفحة 200 فلس

## غداً ماراتون «الإيدز» في «الوسطى»

■ المنامة - ريم خليفة

□ يبدأ غداً (الخميس) ماراتون المشي الذي تنظمه وزارة الصحة والمحافظلة الوسطى بالتعاون مع مكتب البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة على امتداد شارع الاستقلال في مدينة عيسى تضامناً مع اليوم العالمي للإيدز الذي يصادف الأول من ديسمبر / كانون الأول من كل عام. وقالت رئيسة اللجنة الوطنية

لمكافحة مرض نقص المناعة (الإيدز) سمية الجودران عدد المصابين بالمرض يصل الى 130 حالة بحرينية، بينما تم تسجيل 164 حالة بحرينية لحاملي فيروس الإيدز وهي نسبة مرتفعة مقارنة بعدد الحالات المصابة بالمرض من البحرينيين. وأضافت الجودر أمس في مؤتمر صحفي مشترك عقد في مقر بيت الأمم المتحدة ان حالات حاملي المرض لم تظهر عليهم اعراض الإصابة، لكن توفي منهم 50 شخصاً

لأسباب أخرى غير مرض الإيدز، بينما بقي 96 شخصاً على قيد الحياة. وفي رد على سؤال لـ «الوسطى» عما اذا كانت نسبة الإناث في البحرين من حاملي فيروس الإيدز مرتفعة أجابت الجودر ان النسبة متفشية في غالبية النساء بسبب قلة الوعي وينقل اليهن عن طريق ازواجهن في حالات كثيرة فتكون الضحية هي واحياناً أبنائهما وخصوصاً ان الاعراض لا تظهر بسرعة. (تفاصيل أخرى ص4)

130 مصاباً و164 حاملاً للمرض في البحرين

## كشف مجاني للضغط والسكر في ماراثون «الإيدز» غداً في الوسطى

■ المنامة - ريم خليفة

□ كشفت رئيسة اللجنة الوطنية لمكافحة مرض نقص المناعة (الإيدز) الطبية سمية الجودر أن عدد الأشخاص البحرينيين المصابين بالمرض يصل إلى 130 حالة منهم 115 من الذكور و15 من الإناث مشيرة إلى أنه ما زالت 25 حالة على قيد الحياة.

وأضافت الجودر أمس في مؤتمر صحافي مشترك عقد في مقر «بيت الامم المتحدة» إن 105 حالات توفيت بسبب مرض الإيدز وأمراض أخرى مشتركة بينما تم تسجيل 164 حالة لحاملي فيروس الإيدز من البحرينيين فقط وهي نسبة مرتفعة مقارنة بعدد الحالات المصابة بالمرض من البحرينيين.

وأشارت الجودر إلى أن حالات حاملي المرض لم تظهر عليهم أعراض الإصابة لكن توفي منهم 50 شخصاً لأسباب أخرى غير مرض الإيدز بينما بقي 96 شخصاً على قيد الحياة.

وأوضحت الجودر أن هذه الاحصاءات موثقة اليوم في احصاءات منظمة الصحة العالمية. وفي رد على سؤال لـ «الوسط» عما إذا كانت نسبة الإناث الحاملات لفيروس الإيدز في



سمية الجودر



أمل الجودر

وأضافت انه من خلال مشاركتها الأخيرة في ورشة العمل بشأن دعم وتمكين الأشخاص المصابين بالإيدز بدول اقليم البحر الأبيض المتوسط وشمال إفريقيا التي عقدت في الجزائر دعت إلى زيادة الوعي بأضرار المرض وضرورة التعامل مع المصابين بنوع من التسامح والمحبة والابتعاد عن اطلاق الأحكام المسبقة على تلك الحالات التي تعيش في عزلة اجتماعية.

في حين لفتت أمل إلى أن أكثر الحالات شيوعاً في المنطقة الخليجية وخصوصاً بين النساء والأطفال تحصل لها عبر الأزواج لتنتقل الزوجة بدورها إلى الأبناء أو ينقل دم ملوث يكونون هم الضحية ويعيشون في عزلة ووحدة.

مؤكدة لا بد من العمل على نشر الوعي في أوساط المجتمع وخصوصاً بين النساء في مناطق مختلفة في البحرين.

من جانبه أكد عضو المجلس البلدي في المنطقة الوسطى عباس محفوظ أهمية نشر الوعي وإن هذه المبادرة جاءت تضامناً مع اليوم العالمي للإيدز بهدف إثراء المواطن بالمعلومات التي تقيه من هذا المرض وذلك ضمن حملة وطنية منظمة تسعى إلى خفض معدلات الإصابة به.

حاملية. إذ سيتم توزيع كتيبات ومشورات ورقية وأعلام وقبعات وتي - شيرت كتب عليها شعار منظمة الصحة العالمية في اليوم العالمي للإيدز «أوقفوا الإيدز أوفي بالوعد».

في حين أوضحت رئيسة التثقيف الصحي بوزارة الصحة الطبية أمل الجودر إنه سيتوافر خلال الماراثون كشف مجاني لمرضى الضغط والسكر والكوليسترول والبدانة مختلف الأعمار مشيرة إلى أن التوعية لن تتوقف عند هذا الحد بل ستشمل اعداد ورشة عمل للجميع بهدف زيادة الوعي والتي من المقرر أن تعقد في 8 ديسمبر/ كانون الأول المقبل.

البحرين مرتفعة أجابت الجودر إن النسبة متفشية في كثير من النساء بسبب قلة الوعي كما انه ينقل اليهن عن طريق أزواجهن في حالات كثيرة فتكون الضحية هي واحياناً أبنائها وخصوصاً أن الأعراض لا تظهر بسرعة.

وأضافت الجودر إن ماراثون المشي الذي تنظمه غداً وزارة الصحة والمحافظه الوسطى بالتعاون مع مكتب البرنامج الانمائي للأمم المتحدة على امتداد شارع الاستقلال في مدينة عيسى في الرابعة عصراً يأتي ضمن حملة وطنية توعوية تسعى إلى نشر الوعي بكيفية الوقاية من الإيدز وأعراضه وكيفية التعامل مع الأشخاص المصابين بالمرض أو

### جهود دولية ووطنية لمكافحة الإيدز... ووقف انتشاره بحلول 2015

□ دعيت منظمة الصحة العالمية التي تحتفل غداً بيوم الإيدز العالمي تحت شعار: «أوقفوا الإيدز أوفي بالوعد» دول العالم إلى إعادة النظر في حجم التقدم الذي حققته في مجال مكافحة مرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) لتحديد ما يمكن القيام به مستقبلاً لتعزيز الحملة ضد هذا المرض القاتل على رغم أن العالم أحرز خلال العقد الماضي تقدماً في مجال مكافحة هذا المرض إذ يتوافر 8 ملايين دولار سنوياً لمكافحة في البلدان النامية مقابل 300 مليون دولار قبل عقد من الآن.

□ دعيت منظمة الصحة العالمية التي تحتفل غداً بيوم الإيدز العالمي تحت شعار: «أوقفوا الإيدز أوفي بالوعد» دول العالم إلى إعادة النظر في حجم التقدم الذي حققته في مجال مكافحة مرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) لتحديد ما يمكن القيام به مستقبلاً لتعزيز الحملة ضد هذا المرض القاتل على رغم أن العالم أحرز خلال العقد الماضي تقدماً في مجال مكافحة هذا المرض إذ يتوافر 8 ملايين دولار سنوياً لمكافحة في البلدان النامية مقابل 300 مليون دولار قبل عقد من الآن.

□ دعيت منظمة الصحة العالمية التي تحتفل غداً بيوم الإيدز العالمي تحت شعار: «أوقفوا الإيدز أوفي بالوعد» دول العالم إلى إعادة النظر في حجم التقدم الذي حققته في مجال مكافحة مرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) لتحديد ما يمكن القيام به مستقبلاً لتعزيز الحملة ضد هذا المرض القاتل على رغم أن العالم أحرز خلال العقد الماضي تقدماً في مجال مكافحة هذا المرض إذ يتوافر 8 ملايين دولار سنوياً لمكافحة في البلدان النامية مقابل 300 مليون دولار قبل عقد من الآن.

□ دعيت منظمة الصحة العالمية التي تحتفل غداً بيوم الإيدز العالمي تحت شعار: «أوقفوا الإيدز أوفي بالوعد» دول العالم إلى إعادة النظر في حجم التقدم الذي حققته في مجال مكافحة مرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) لتحديد ما يمكن القيام به مستقبلاً لتعزيز الحملة ضد هذا المرض القاتل على رغم أن العالم أحرز خلال العقد الماضي تقدماً في مجال مكافحة هذا المرض إذ يتوافر 8 ملايين دولار سنوياً لمكافحة في البلدان النامية مقابل 300 مليون دولار قبل عقد من الآن.

□ دعيت منظمة الصحة العالمية التي تحتفل غداً بيوم الإيدز العالمي تحت شعار: «أوقفوا الإيدز أوفي بالوعد» دول العالم إلى إعادة النظر في حجم التقدم الذي حققته في مجال مكافحة مرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) لتحديد ما يمكن القيام به مستقبلاً لتعزيز الحملة ضد هذا المرض القاتل على رغم أن العالم أحرز خلال العقد الماضي تقدماً في مجال مكافحة هذا المرض إذ يتوافر 8 ملايين دولار سنوياً لمكافحة في البلدان النامية مقابل 300 مليون دولار قبل عقد من الآن.

□ دعيت منظمة الصحة العالمية التي تحتفل غداً بيوم الإيدز العالمي تحت شعار: «أوقفوا الإيدز أوفي بالوعد» دول العالم إلى إعادة النظر في حجم التقدم الذي حققته في مجال مكافحة مرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) لتحديد ما يمكن القيام به مستقبلاً لتعزيز الحملة ضد هذا المرض القاتل على رغم أن العالم أحرز خلال العقد الماضي تقدماً في مجال مكافحة هذا المرض إذ يتوافر 8 ملايين دولار سنوياً لمكافحة في البلدان النامية مقابل 300 مليون دولار قبل عقد من الآن.

## احصائية محلية لمرضى الإيدز تكشف:

## 130 مصاباً 25 منهم على قيد الحياة و96 حاملاً للمرض

كتبت - أماني الخياط:

كشفت رئيسة اللجنة الوطنية لمكافحة متلازمة العوز المناعي د. سمية الجودر ان عدد الاشخاص المصابين بالايديز في البحرين حتى العام الجاري 130 شخصا مازال منهم 25 على قيد الحياة، اما حاملو الفيروس فيبلغ عددهم 146 توفي منهم 50 شخصا لأسباب اخرى غير مرض الايدز. جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي نظمه البرنامج الانمائي للأمم المتحدة صباح امس بمناسبة حملة المسح الوطني لمرض الايدز الذي ينظمها بالتعاون مع وزارة الصحة والتي ستنتهي مع نهاية يناير 2006.

وأوضحت د. الجودر ان عدد الذكور المصابين بالايديز 115 اما الاناث فهن 15، مشيرة الى انه يتربع على المرتبة الاولى في طرق الإصابة استخدام المخدرات بالوريد بنسبة 62.3% تليها الاتصال الجنسي بنسبة 23% ثم الاتصال الجنسي المثلي (رجال مع رجال) وبعدها الإصابة من الأم الى الجنين بنسبة 2.4% ثم

عن طريق نقل الدم بنسبة 7.6% وبنسبة 0.7 لأكثر من عامل. وبينت ان انتقال الايدز بسبب انتشار المخدرات وبالتحديد عن طريق الوريد ومشاركة التعاطي بنفس الحقن يعد مشكلة خطيرة تحتاج لتضافر الجهود ومحاربتها والقضاء عليها كما يجب تسليط الضوء على الامراض التناسلية وذلك لزيادة الحالات الجديدة لانتقال فيروس الايدز عن طريق الاتصالات الجنسية. وبالنسبة للإجراءات المتبعة في وزارة الصحة للتعامل مع حالات الإصابة والعدوى فذكرت انه تم تشكيل لجنة وطنية بقرار رقم (8) فبراير 2005 من مجلس الوزراء في مختلف الوزارات ذات العلاقة من اطباء وخصائبي صحة عامة ومرشدين اجتماعيين ونفسيين وممرضات.

وواصلت انه في حالة اكتشاف اي تحليل ايجابي لأي شخص يتم مباشرة تبليغ اللجنة والتي تقوم بدورها بالاتصال بالمصاب الحامل وتطبيق عدة اجراءات حيث يتم تفسير غير المواطنين الى بلدهم مباشرة بعد اعادة فحص الدم لهم للتأكد من ايجابياته ثم يتم رصد الحالات التي اتصل بها المصاب غير البحريني والتعامل

معها من حيث عمل الفحوصات، اما عن المواطنين فيتم تبليغ الحالة الايجابية مباشرة الى اللجنة المتخصصة والتي بدورها تستدعي الشخص الحامل ويتم ابلاغه بالإصابة وتقديم المساعدة النفسية والصحية له وتتبع اللجنة نظام متابعة دقيق بحيث يتم زيارة الشخص الحامل للمرض في المنزل وحثه على المتابعة مع اللجنة في حالة تخلفه عن المواعيد وفي حالة الإصابة يتم تحويل المصاب مباشرة الى مجمع السلمانية الطبي حيث تتم متابعته من قبل استشاري الايدز لإعطائه العلاج اللازم.

ومن جهته اعلن عضو المجلس البلدي في الوسطى عباس محفوظ ان المجلس يعتزم بالتنسيق مع البرنامج الوطني لمكافحة الايدز وقسم التثقيف الصحي بوزارة الصحة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي تنظيم مهرجان المشي بمشى الاستقلال في مدينة عيسى يوم الخميس الموافق الاول من ديسمبر في الساعة الرابعة مساءً بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الايدز وذلك تحت شعار «اوقف الايدز وأوف الوعد»، مشيراً الى انه سيتضمن فحص مجاني

للضغط والسكر وقياس الوزن والطول الى جانب توزيع هدايا تذكارية بهذه المناسبة.

وفي جانب آخر تحدثت رئيس قسم التثقيف الصحي بوزارة الصحة د. أمل عبدالرحمن الجودر عن تجربتها في المشاركة بورشة عمل حول دعم وتمكين الاشخاص المصابين بفيروس الايدز بدول اقليم البحر الابيض المتوسط وشمال افريقيا في الفترة من 13 -16 من نوفمبر الجاري بالجزائر، وقالت في صياغ حديثها عن المتحدثين من حاملي المرض: «نحتاج لقائد منهم يعتقد بان المرض هو البداية وليس النهاية ويعتقد ان المرض هو أفضل ماحدث له ويشكل نقطة التحول لديه، فالقائد من يفرض نفسه على الآخرين ويبادر فان لم يستطع الوصول لما يريده يكون قد فتح الباب لغيره بمواصلة المشوار والا فلن نستطيع التغلب على المشكلة ان لم نتغلب على الوصمة مع الذات واني على يقين تام بانه متى كسر هذا القائد حاجز الصمت سيجد من يدعمه ويتعاطف معه فالراحمون والمتسامحون والمتحابون في الله كثيرون وفي كل زمان ومكان حتى تقوم الساعة».